عدد ٧٥ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ ذو الحجة ١٣٤٠ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١٩ اوت الافرنجي سنة ١٩٢٢

الصحافيون في السفارة

بتاريخ ١٠ اوت الجاري وردت على اغلب رجال الصحافة العربية مكاتيب تدعوهم للحضور يوم الجمعة ١١ منه بالسفارة العامة لدى مدير المحافظة ·

حظروا على الساعة ٥ مساء وكان منهم صاحب (النديم) فما خرجنا الّا على راس الساعة ٧ حيث مكثنا في الضيافة ساعتين اثنتين

صرح المدير بانه امر من طرف المقيم ان يبلغنا انكاره على الصحافة فيما توختـه من تبشيع الاصلاحات التي تضمنتها الاوامر الجديدة واظهارها للامة بمظهر المساعي المضرة والاجراءات التي هي الى الفساد اقرب منها الى الاصلاح · وكان بين يديه حافظة تحوي ترجمة كل ما حررناه بصحفنا في هذا السبيل

اظهرنا كبير تعجبنا من اعتقاد المقيم وان الصحافة وحدها هي التي تنظر شزرا الى ما سمي اصلاحات وترمقه بعين المقت والانتقاد · بينما هي تبرهن عن احساسات امة · وتحكي صوت شعب كان في انتظار نتيجة مطالبه الشرعية واذا بممثل فرنسا يخرج له نظامات تنافر رغائبه ويريد ان تكون منزهة عن الانتقاد

لا نظن وان جناب المدير بقي على ما صرح به من الاعتقاد وان الامة التونسية تسير بافكار فئة تعد افرادها · وان الشعب لا يفهم او يحركه الحزب الدستوري !

ان البراهين التي اقمناها على ان التونسيين قد اصبحوا ينظرون من خلف · ويقدرون من الحسابات مائة الف · كافية لان تدحض ذلك الاعتقاد الذي لا يتفق مع ما يشاهده كل ذي عينين

ذكرنا جناب المدير فيما كان قدم لتلك الادارة نفسها من العرائض الممضاة بامضاءات لو احصيت لكانت بعدد سكان المملكة التونسية · ولنا اليوم شواهد لا يقدر احد على انكارها وهي رسائل وبرقيات الاحتجاج على هاتيك الاصلاحات · ولقد تزايد عجبنا من تصريح المدير بان الحكومة دائبة على البحث الدقيق لاستقصاء كل ما تحس به في هذه الظروف !

وكان جوابنا على ذلك ان ليس هناك ما يدعو لمثل هذه الاحتياطات التي لا تتخذ الّا تلقاء المؤامرات السرية · والتدابير الخفية · على ان الصحافة ما جعلت الّا لتشرح للحكومة رغائب الامة وتنتقد ما يجب انتقاده اذ الحكومات لا تنزه عن الخطاء والتنكب

ولقد راينا غلطا فيما استند اليه المدير من وجود افراد يفدون على السفارة وبقية الدواوين معربين عن ابتهاجهم بما وضعه جناب المقيم من النظامات الجديدة · ولذلك اجبنا عن هذا التصريح بان الاقلية لا تعتبر ازاء امة تقاطرت احتجاجاتها على ما يحبذه اولائك القليلون الذين دعى بهم اجتهادهم في تلك السبيل · على انه لا توجد اية حركة في اي قطر تسلم من افراد يشذون عن القالب ويخالفون اجماع المجمعين · ولذلك فان هؤلاء (المعروفين !) لا يمكن ان تاخذ الحكومة بارائهم وهي تتلقى من الاحتجاجات ما نراه على الصحف صباحا ومساء يتلو بعضه بعضا بامضاءات فاقت عن الحصر !·

بعد مناقشات استغرقت من الساعتين غالبهما اوضح رصيفنا صاحب « المنير » ما يدل عليه لفظ « الدستور » الذي يتطيرون منه · وختم المدير تلك المحادثة او المجادلة او المناقشة بتذكيرنا ما اتخذته الحكومة من الوسائل ضد كل من رصيفنا م· انتوان فابر و م· لوزون مما هو معهود ومعلوم ولكننا اكدنا بان الصحافة والامة معا ليس لهما من سوء النية ما يدعو لاخفات صوتيهما اذ لا غرض لنا غير التفاهم مع الحكومة والداب على ايضاح رغائبنا الموفقة بين العنصرين ولا مناص من هذه المفاهمة والى الله عاقبة الامور

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

عمى البصائر

لاول مرة اعتذر الى الكاتبة الاديبة صاحبة امضاء الفقرة الاتية لعدم ادراجي كلمتها في هذا الاسبوع برمتها · وهي وان كانت كلمة صدق وايضاح حق الا اني ارتايت عدم تضمينها بنشر ما نسبته الي والى النديم مما اشكرها لاجله · واقتصرت من كلمتها على الفقرة التالية :

· · · · ولكنهم كذبوا اذا قالوا انهم يمعنون النظر فيما ينقدونه · ومن هؤلاء من افترى فرية وان كاتب النديم يكتب المقالات الخاصة بشخصيته اما انا فاحببت تحقيق ذلك لارى ·

قال في مقالة (مــا اشقـاني) : ـ « دخلت عجوز تحمل صبيا القته بحجر ذلك الضاجر قائلة ان اباه اجدر بالسهر عليه والاعتناء به » ذلك في تشخيصه حالات زوج خرجت امرانه وتركته وحيدا في بيتة ولهما صبي

لننظر هل هذا ينطبق على الكاتب ذلك الذي لا يزال في ايامه الاول ، ام كان الصاق المقالة بشخصيته انما هو . . . الخ

راى الاول من ابتعد عنه العمى ، وفعل الثاني من لازمه ذلك وشبهه ، ولكن عمى البصائر اشد انطماسا من عمى الابصار (العذراء)

يجنون على انفسهم ولا يـدرون !

علمنا وان مهرة الاطباء قرروا ما يتولد من المضرة الكبرى لابدان واعصاب المدمنين على شرب (التاي) في كل يوم وفي كل صباح ومساء ،

تفشى التاي في السنين الاخيرة بشطط نهاءي وتغال غريب وادمان لاشك معه في حصول المضرة بالنظر لما نشاهده من اهتمام الحضري والبدوي بملازمة كؤوسه وصنعه على حال من القوة تخرج به عن طبيعته وتصيره من المشروبات الروحية المقتلة ،

لذلك اتفق الاطباء على ان شيوع التاي واستمرار الناس على شربه مع طبخه على الكيفية المذكورة ان المضرات الكبرى التي لا تقل عن سموم المقطرات في مفعولها ،

وقالوا ان مضرته العصبية من حيث حصول كثير الضعب وفتور الاعضاء لا تقتصر على المتناول بل تتجاوزه بطول الامد وكثرة الاحتساء الى ذريته فيصبح الجاني على نفسه وعلى غيره وهو لا يدري ،

هذه نصيحة راينا من الواجب تنبيه الناس اليها والفات الانظار الى مغبة تلك الكؤوس التي ما بقي احد غير مشغوف بها وهي تزرع في الابدان بذور الاوصاب والعلل المتوارثة كما تفعل الخمور ،

فعسى ان يقلع الناس عن اتباع هذا التيار المضر ، وعسى ان نرى من الحكومة صدا وردعا والله يهدي العباد ،

صدى الاسبوع

(السبت)

الارغام على اكل الدجاج !

يشيعون بان ادارة الصحة احرزت على الموافقة في منع تربية الدجاج بالعاصمة ويقال انها اخذت تذبح ما تجده وتبقيه لاصحابه قل ام كثر !

ونحن لا نظن ان المضرة الناشئة من تربيته هي اشد وطأة من الاجبار على اكله ولو ان قليله لا بأس به الا ان اصحاب العشرات سيبشمون بشمة تضطر المصلحة الصحية الى اتخاذ وسائل اخرى ضد التخمة من جراء ذلك

(الاحد)

محامون وحكيمان !

اليوم ادرجت « الديش » تلغرافا بعث به العباد الاتية اسماؤهم الى رئيس الجمهورية الفرنسوية في الامتنان لفرنسا لما اجرته من النظامات الجديدة التي قالوا انها خطوة حسنة ، وهم حفظهم الله :

سي القبايلي	افوكات	(صديق ثلاثي)
« عياشي	مثله	(اصلاحي)
« بوحاجب	مثلهما	(اخ وزير القلم)
« عكاشا	مثلهم	(اصلاحي)
« الجلولي	زميلهم	(ابن الوزير الشرفي)
« الفندري	نظيرهم	(اصلاحي)
« دنقزلي	طبيب	(اخ الوزير الاكبر)
« بوحاجب	حكيم	(اخ وزير القلم)

(الاثنين)

كشف مضر !

يحضر بصحن سيدي ابي سعيد الجماعات المتنوعة طرقاتها من عيساوية وغيرها وتحضر لذلك كثيرات (فوق القيمة) من النسوة اللواتي ضرب بينهن وبين تلك المعامع بسياج خشبي وهو كقفص ياويهن نظير الدجاج ولكن ما اكبر الغفلة عن تسقيفه ومن فوقه نوافذ علو يشرف من كان باحدها عليهن ويتفرج فيهن تفصيلا ، وقد كانت جمعية الاوقاف عازمة على تسقيفه ولكنها تناست ذلك لاشتغالها بمنع البزاق على ما اظن

(الثلاثاء)

الشاذون !

اليوم قالت « الديش » ان وفدا قدم من الكاف تحت رئاسة عاملهم الجنرال بن الخوجه وقد توجهوا الى السفارة العامة ثم واجهوا جناب مدير الداخلية فالوزير الاكبر كل ذلك للاعراب عن امتنانهم بالاصلاحات الجديدة ، قرانا ذلك فذكرنا ما قرره مدير المحافظة من وجود اناس يحبذون الاصلاحات ويجتهدون (او يحملون) على ابلاغ ذلك للمراجع

(الاربعاء)

يريد منابا

دعاني احد التجار بسوق الصوف وقال لي : قد وجد اخيرا ولد تاجر يمضي في الصحف نيابة عن بقية التجار ! ويقيني ان له مقابل ذلك جانب من السمك ياتيه جزاء مساعيه ، لذلك يجب عليه ان يوزع ما ذكر علينا وانا اول من يريد منابا والا قلنا انه محب لذاته حريص على نفع نفسه ، فاكتب هذا ،

قلت عسى ان يكون للنديم مناب مع الجماعة ،

(الخميس)

اعلان

صاحب (النديم) يريد شراء هنشير به ٥٠ ماشية على الاقل لانه جمع مالا لا يحصى من متحصل التنابر الواردة عليه في سبيل حل الالغاز وسيكرم بجان القيس اكراما يليق بنزاهتهم متى حلوا بهنشيره ، فمن علم بوجود ذلك فليكاتبنا

(الجمعة)

التشطير

(سبيل الهوى وعر وحلو الهوى مر)
وخير الهوى شر ونفع الهوى ضر
ويسر الهوى عسر وربح الهوى خسر
(وبرد الهوى حر ويوم الهوى دهر)

« النديم »

رياض الظرفاء

دخل « نجيب الفالس » ، زينة المحافل والمجالس ، على بقية الاخوان ، وهم يفتكرون في حوادث هذا الزمان ، فقال انكم على علم ايها الكرام ، من الشركة التي تاسست هذه الايام ، لصنع القراطل والقفاف ، واسمها (خاء وزين وواو وقاف) ، فاني بعد ان تاملت في مؤسسيها العميان ، انشدت فيها هذه الاوزان :

بخاء وزين وواو وقاف * تسمى قراطل جمع الزفوت
وقد بدءوا يصنعون القفاف * كما يصنعون شباكا لحوت
ويكفي لتفهم هذي النعوت
لقد اسسوها فجاءت كما * يقال بنوها على راس كلب
فمنهم ذوات اتاهم عمى * ومنهم طواويس من غير قلب
وهم في احتياج الى نوع ملب . .

ومنهم جميل وشيق القوام * له فوق نفس كشكل الهرم
وشيخ يقول له يا سلام * تبارك صانع هذا الخشم
شهرت به مثل نار العلم
واخر لا يستطيع المقال * لتسطيكة الانف ذاك الاخن
ويكفيه ان يمضي تحت الضلال * لهز قراطل غدر الوطن
فدعهم يقولون ءاه يا الن

كلمات وطنية

ولقد تكون (المشروع) من فكرة مقيمنا ، سان الحرة (ثلاثي)

. . . وبهذا الاعتبار لم يكن هو غاية امانينا (الميتر)

. . . فرحلة معتبرة توصل التونسيين الى الحياة العمومية الخ (هو)

النظام الجديد قد ابعد كثيرا الطبقة المتنورية عن المجالس الخ (حضرته)

وهذا القانون وان كان طفيفا في الظاهر لكنه غني بالنسبة الي المستقبل (جنابه)

النديم - يوم موت سيدنا عثمان اجتمع الشعراء لتابينه فاشترط الحاضرون ان يقدم الفهم قصيدة فانبرى احدهم واستهل مرثيته بقوله :

خبز وزيت وزيتون ومغفرة
وانه مات عثمان ابن عفان

ألغاز البديع

حل لغز العدد الماضي هو لفظ (قلب) لانه يئول الى « لب - لقب - بقل - بق - ق - قل »

والناجحون في حله هم الادباء :

علي بن عبد الله الساقي (ءاخذ الجائزة) - عبد الرزاق بن رشيد - عبد الحميد ابن عبد الرزاق العربي المشيرقي - الهادي العاصمي - محمد بن محمود بن محمود - محمد وهبي - الهادي السهيلي الحبيب بوقطفه - حسن جبريل - محمد العيد كشك محمود المدني - الطاهر النيفر - الناصر الامام ابراهيم بن حميدة - احمد بوحامد - محمد المامون النيفر - سعيد غديرة - عبد الحميد المزيو - محمد الصريدي - الحبيب النيفر - حمدان الصوابني عبد الرحمان المسدي

اما لغز هذا العدد فهو :

ما اسم رباعي (١ - ٢ - ٣) منه اسم لشي يتجمل به ، و (١ - ٢ - ٤) اسم لبلد ، و (٤ - ١ - ٢) اسم لثمرة . وجائزة هذا اللغز كتاب الجوهر النفيس يوجه لمن يرد حله قبل سواه وفي طيه تامبر بـ ٢٠ صانتيما

شؤون

المرسى ورادس

يكاتبوننا كثيرا ومرات متتابعة من المرسى ورادس في شان ما يقع بالشاطئين من التهتك وعدم مراعاة الاداب وخصوصا مسالة الخمور التي اصبح تحجيرها على الاهالي صوريا وصار المتناول جهارا لا يلحقه ولا يلحق مناوله ادنى عقاب لذلك نلفت انظار ولاة الامور الى ما يجري في المكانين المذكورين

المشتركون والباعة

تظافر الفريقان على تسويفنا بما اضر بمصلحة الجريدة واوقعها في ضيق بسبب المصاريف المتوالية والنفقات الكثيرة وخصوصا مشتركو قسنطينة والجزائر فانهم مستمرون على قبول الجريدة ولم تستفزهم هممهم لموازرتها بدفع ذلك الواجب . فنرجو ان لا نضطر لما وراء التوجي

مقتطفات

شاعر بين ملكين

قال لي يوما سليما * ن وبعض القول اشنع
قال صفني وعليا * اينا اسخى وابرع
قلت اني ان اقل * ما فيكما بالحق تجزع
قال كلا قلت مهلا * قال قل لي قلت فاسمع
قال صفه قلت يعطي * قال صفني قلت تمنع

اقتراحات

نقترح على الظرفاء تركيب صدر بيت مشهور يتمثل الناس به بجملة الاحرف الآتية : (ا ا ا أ ت د و ر ك ك ل ل م م م م ن ه ي ي ى)

وننشر اسماء من اصابوا

ملزومة

الطبال والزكار والهلالو

في سيدي محرز ريتهم يتغالو

طبال يطبل . زكار ينفخ والصغار تهلل . حتى المال امو قالو يهبل . ما يديرهكه كانشي اللي بمالو * سي المتمول . يزيد ع الطبل طبلين كي يتهول . ويزيد محفل في الزنق يتجول . يطوفو بسي فطحيز زين خيالو * فعلو يعوف . خرج ولدو في البلاد مطوف . الراي خارب والعقل مجوف . صاحب المال كثير هكه حالو * يحب الفخره . عمل فضيحه بالطبل والزكره . هذا المال وخي يعمي الفكره . يرد الرجال طوع يد ميالو * طوع حريمو . كما تامرو يسير يعمي بهيمو . خلاتو قصره لصاحبو وغريمو . مغلوب مرتو نذل هكه قالو * مغلوب العيله . حكمت عليه يديرليها ليله . وفضيحه بالبراح والطبيله . وفطحيز لازم بالعدس سروالو * لازم توكسوه . مطروزه بالكنتيل باللي تسوى . باش تعاشي على جميع النسوه . وتقول سعدي بيه سي هلالو * هي تتسلى . وبوه يلهط في الشمس يتقلى . يشري ويجيب لظهور سي فتح الله . من تبع راي النساء يجرالو * يعود يعاني . هي مرتاحه وهو قلبو فاني . الجزار والكواش والحلواني . كل واحد طالبو في سوالو * يصبح يخمم . اللي يعرضو يصيرلو يتذمم . لا فم ولا لسان باش يتكلم . المديان ديما ذليل بين جيالو * بركه يزو . اخطاكم من هاذ الفضايح حزو . مزوانفسكم يا رجال تنعزو . ولا اتبعو النسوان فيما قالو * يا مهبلكم . ماملين شي فظيع ما يوالمكم . تركتو فعال الصابيه تنفعكم . عملتو عمال ال ما تفيد بوالو * اعمال شنيعه . مخالفه للحق والشريعه . المال عندك يا رفيق وديعه . باش تنفق فيما خلق بحالو * يعني في طريقو . ما هوش للطبال وتشقشيقو . اصل التبذر حتى حد ما يطيقو . لا في مال الناس ولا في مالو * احفظ فلوسك . وصون بيها عرضك وناموسك . والله ما تجني كان ثمر غروسك . اذا زرعت الخير خير تنالو * اللي غرسته . تجني منو بصل ولا كانته . يا ناس توبو من الفعال الزفته . وتيقظو للوقت واحتيالو * منو تحذر . اخطاكم من الاسراف والتبذر . هاني نوصي فيك ديما انذر . اخطاكم م الطبال والهلالو *

عبد الرحمان الكافي

رواية السعد القدام

(المنظر ١١٤)

اخدم بقفصي وحاسب البطال

اهلا بسي هب الريح ما تقليش وينك واحنا كل يوم مونني في القهوة وانت ريضتك ما ثماش - ماني نخدم على نفسي ياخي تحبوني كيفكم النهار الكل وانتوما تدقو في الحنكك ما تعرفو كان القهوه والا تفصيل الزناقي وتخييط الحوم ما تعرفشي اللي انا ما نروح كل يوم من البورت الا ما نسوفر ثلاثه دورو - ولا احنى لقيتنا قاعدين بالشر هانا الحمد لله بما كلعنا بدخيختنا بكويفتنا بشريبتنا انهو النهار اللي دخلنا لها القهوه وما نظرناش مصروفنا من ها المعد لوكان يتكلم - خليك يا راجل من ها الافكار الطيطري الناس لولا قالوا اخدم بقفصي وحاسب البطال - وه يا ماما هاو سي هب الريح ماش يقرينا درس ويفهمنا اش قالو الناس لولا كيف ما قال صاحب القول :

ثم راجل مات خلف تركه

وخلف من الوراث زوز اولاد

تعاركو ويا ويلها من مركه

وتخاصمو وخصامهم ما فاد

جاهم دون الشرع اسمو بركه

لقاهم في مركم اضداد

اداهم خذاو العلم من تزركه

وراس الشريعة في بني خلاد

وهكه عملنا سي هب الريح احنا اللي نلعبو مع الشيطان نربحو في كعبه يحب باش يعلمنا ويورينا كيفاش نسيرو - ماني نعرفكم اذا الواحد يدلكم للصلاح ما تحبوش خليك يا راجل والله لو كان تمشي معانا العشيه للرسي تشوف الرموقات في لعب الربي - لا يا سيدي ان الوالد عاطيني تلت السماح اذا نلعب القمار - توه ما عادش اشكون ما يلعبش لوكان كي ما قاتلك تمشي للرسي تشوف من الجمله ثم واحد شيخ حتى نقلك باش يخدم بالسلازمه ما يفكك من لعب الربي ليل مع نهار وما يقوم الا ما يخسر اربعين خمسين فرنك في الرسمي - يا لطيف اللطف انا ما تكونش مني ها الصنعه وكل حد يعرف صلاحو (ينزل الستار) يتبع

نصايح

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة .

اعظم فرصه

اغتنموا فان التاجر النشيط السيد الباجي المبزع صاحب المحل الشهير بسوق الصوف عدد ٣١ قد جلب اخيرا كمية وافرة من القماش المسمى كريب دوشين (كرديشي) انواعا كثيرة امبر وحرير بالنوار عرض ميترو وسعره اخفض من المعتاد بكثير كما جلب كلاسط نسائية طويلة بكل الالوان وهي فرصة يجب اغتنامها

هدية جميلة

اذا كان اهداء التحف جميلا فان اهداء النصائح اجمل منه. ولذا اقدم لك نصيحتي بان تقتني كل ما يلزمك من سلع العطرية على اختلافها من شركة « الاقبال » الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ فان لديها كافة انواع البضائع باسعار مرضية وتتكفل بتوجيه ما يطلب منها الى الخارج طبق رغبة الراغب .

انواع السباتي

جلب السيد علي التميمي التاجر بسوق البلاغجية عدد ٣ يبيع انواع السباتي من جلد وقماش وكاوتشو وكلها باسعار مناسبة فعلى الراغبين الاقتناء

المرسح الصيفي بالباساج

ان القهوة الجديدة التي فتحها السيد علي بن كاملة بشاخر شارع لندرة قرب البساج قد حازت شهرة بلذة مشروباتها وحسن موقعها . اما مرسح بن كاملة الملاصق لها فانه يتحف زائريه كل مساء بالروايات والفصول المضحكة فاقبلوا عليهما

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس